

الأغاني

(وجدنا أبا نا كان حلّ ببلّدة ... سُوىّ بين قَيْسٍ قَيْسٍ عَيْلَانٍ والفَزْرَ) .

(فلمّا نأتْ عذّنا العشرةُ كلّها ... أقمّنا وحالفنا السيوفَ على الدهر) .
(فما أسلمتنا بَعْدُ في يومٍ وقعةٍ ... ولا نحن أغمّدنا السيوفَ على وترٍ) .
هجا جاره سيفا لأنه كان يعريد .

وقال ابن حبيب عن ابن الأعرابي قال .

كان لأبي جلدة بسجستان جار يقال له سيف من بني سعد وكان يشرب الخمر ويعريد على أبي
جلدة فقال يهجوهُ .

(قُلْ لَذَوِي سَيْفٍ وَسَيْفٍ أَلَسْتُمُ ... أَقَلَّ بني سعدٍ حَمَاداً وَمَزْرَعاً) .

(كأزّكمُ جِعْلَانُ دارٍ مُقَامَةٍ ... عِلَى عَذِرَاتِ الْحَيِّ أَصْبَحَ وَفَّعَا) .
(لقد نال سيفُ في سَجِسْتَانٍ نُهْزَةً ... تَطَاوَلَ منها فوق ما كان إصْبَعَا) .
(أَصَابَ الزَّيْنُ والخمرَ حتّى لقد زَمَتْ ... له سُرْرَةٌ تُسْقَى الشَّرَابَ
المُشَعَّشَعَا) .

(فلولا هَوَانُ الخمرِ ما ذُقْتَ طَعْمَهَا ... ولا سُقْتَ إبريقاً بكفّك مُتَرَعَا) .

(كما لم يَذُوقْهَا أَنْ تكونَ عزيزةً ... أبوك ولم يُعْرِضْ عليها فَيَطْمَعَا) .
(وكان مَكَانَ الكلبِ أو مِن وراءه ... إذا ما المُغَنِّي لِلذَّاذِةِ أَسْمَعَا) .

قال ابن حبيب وكان أبو جلدة قد استعمله القعقاع بن سويد حين تولى سجستان على بست
والرخج فأرجف الناس بالقعقاع وأرجف به أبو جلدة